

الأضحية؛ فضائل وأحكام

عماد السواعير

والأضحية من الأعمال الصالحة فاحرص ان تكون اضحيتك في اليوم الاول. انا انصح نفسي واخواني ان تكون الأضحية في اليوم الاول لماذا تجوز في اليوم الثاني والثالث اخر ايام العيد الى قبل غروب الشمس. لكن حتى يكون الاجر - [00:00:00](#)

اجر مضاعفا ما من ايام العمل الصالح احب واعظم وازكى كل هذه الروايات عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه اعظم عند الله من هذه الايام فالأضحية لما تقع في يوم العيد الاول يعني في اليوم العاشر. والعاشر من العشر من عشر ذي الحجة - [00:00:23](#)

هذا اول ايها الاحبة الكرام الامر الثاني سلمكم الرحمن اتحدث عن شيء من احكام الأضحية فاقول مستعينا بالله اولاً اعلّموا ايها الاحبة الكرام ان الأضحية قربة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. يحبها الله ويعظمها الله. وتدل على سلامة قلب وسلام - [00:00:40](#)

سلامة صدر وقد جاء الخبر عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ان اعظم الأعمال في يوم الحج الاكبر في يوم العيد الدماء اعظم الأعمال في يوم العيد اراقة الدماء يعني الأضحية - [00:01:02](#)

لذلك علماء الاسلام اختلفوا في حكمها وانا اتحدث انا عن مسألة فقهية. اختلفوا في حكمها على قولين سمعك وقلبك. القول الاول قول جمهور العلماء الامام الشافعي والامام مالك والامام احمد - [00:01:23](#)

قالوا هي سنة مستحبة وحينما يقول الجمهور سنة مستحبة. سنة مستحبة يعني معظمة يعني يحبها الله ويحبها رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. يعني تثاب على فعلها ولا ينبغي ولا يليق بك ان تتركها - [00:01:43](#)

هذا القول الاول والقول الثاني انها واجبة. وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله. واختاره جمع من العلماء انها واجبة على المستطيع. لقوله صلوات ربي وسلامه عليه في مسألة الكلام عن - [00:02:04](#)

اضحية وصلاة العيد قال من لم يضحي فلا يقربن مصلانا والحديث صحيح. يقول الذي من وجد ساعة ولم يضحي لا يقربن مصلانا. تخيل النبي صلوات ربي وسلامه عليه لنفرض انها مستحبة عن القول الاول. لكن انظر الى كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يقول فلا يقربن مصلانا - [00:02:26](#)

زجر عجيب من النبي صلوات ربي وسلامه عليه لذلك ايها الاحبة الكرام الراجع عند العبد الفقير ان الأضحية واجبة كما هو مذهب جمعنا من المحققين منهم شيخ الاسلام وغيره رأوا انها واجبة لقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه من وجد سعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا. لذلك انا اقول - [00:02:54](#)

الكرام اننا اليوم نجد سعة. صحيح الناس في شدة وضيق. لكن نجد سعة للملابس وللمكسرات ولانواع الحلويات وحدث ما شئت عن القناطر المقنطرة امام المحلات التي تبيع الحالة وما شابه وهذا كله جائز - [00:03:17](#)

لكن اجعل لنفسك حظاً من اضحية. عنك وعن اهل بيتك يأجرك الله بها وتكون باذن الله من اصحاب الأعمال الصالحة في هذه العشر المباركة. فاحرص ايها الحبيب مئة وخمسين دينار. ما اظنها تعجزك. وانا من - [00:03:38](#)

نظر قاصر اقول ان الأضحية مقدمة على كل شيء. على الملابس على الحلويات وعلى كل شيء يوم العيد. حتى عن العيديات فاجعل الأضحية رقم واحد وما بعدها رقم اثنين ثلاثة الى ما شئت. اما الأضحية في الصف الاخير اعرف بعض الناس يعيد مئات الدنانير - [00:03:58](#)

لكن عند الاضحى يقول لك والله ما في. العيدية ليست واجبة. العيدية الهدية طيبة وصلة رحم. لكن ليست واجبة لكن الأضحية على قول الامام ابي حنيفة واجب. فلماذا تعرض نفسك للائم ولقوله صلوات ربي وسلامه عليه فلا يقربن مصلى - [00:04:22](#)

إذا اخواني هذا الكلام الفقهي عنها. فاحرص ايها الحبيب. واقول لكم بكل صراحة الاضحية ثقافة وقلتها في هذا المسجد عدة مرات تنتشر في بعض المجتمعات ومرة لما كنت طالبا ادرس في الجامعة وكنا طلاب منح من كافة دول العالم فكانوا يسألون عن اخبار -

[00:04:41](#)

احدثكم بكل صراحة عن بيئاتنا الاضحية كانت الى عهد قريب شحيحة ونادرة بكل صراحة اقول فلما كنت اقول لزملاء طلاب ذلك والله كانوا يستغربون لا سيما دول شمال افريقيا من دول البلقان ودول اسيا. يقولون يا رجل عندنا المستأجر الفقير يستدين ليضحي.

[00:05:01](#) عيب عندنا انه يضحى -

فان كنت لم تضحى او لم ترد الاضحية فانوي من الان. واجتهد من الان. وابقى على امل الى اخر لحظة لعل الله ييسر لك ثاني يوم

[00:05:29](#) العيد. ثالث يوم العيد شيء من المال تضحى به -

واعرف بعض الناس من عيديات الاولاد. من الناس الفقراء يجمع ويضحي ويعلمهم يجمعهم يقول هذه اضحية. هذه قرية لله جل في

[00:05:44](#) علاه. الامر الثاني ايها الاحبة الكرام شرط الاضحية. الاضحية لها شرطان -

الشرط الاول دخول الوقت لا تذبح الا بعد اداء صلاة العيد. والعلماء اختلفوا. قالوا بعد وقت صلاة العيد او بعد الصلاة الصحيح انها بعد الصلاة. بعد ان تصلي العيد يباح لك ان تذبح اضحيتك ويسن لك ان اول شيء تبدأ به بعد اداء صلاة العيد ان تضحى وان تباشر الذبح -

[00:06:01](#)

بيدك ان استطعت فان لم تفعل وكل غيرك. اللحام اي احد كله جائز. لكن احرص ان تكون اول الاكلين منها. وان لا يدخل جوفك شيء من الطعام قبل طعام اضحيتك. وهذا يدل على استعدادها في اليوم ايش؟ في اليوم الاول. هذا يدل على استعدادها في اليوم. ثاني

[00:06:24](#) خلوها من -

العيوب التي ذكرها النبي صلوات ربي وسلامه. العوراء البينة عورة والعرجاء البين ضلعا. والكسيرة التي لا تنقي والعجفاء. هذه

[00:06:44](#) العيوب الاربعة باتفاق العلماء وكل عيب اعلى منها. العوراء ما تجزئ والعمياء من باب اولى -

العرجاء ما تجزئ والمكرسحة التي ما تمشي من باب اولى. والعجفاء ما تجزئ وهكذا ايها الاحبة العيوب التي جاءت جاء ذكرها في

[00:07:05](#) في هذا اما غيره من العيوب شق الاذن يجزئ -

النيوزلندي او غيره من الذبائح التي لا ذنب لها يجزئ كل عيب واحفظها قاعدة. لا يؤثر على صحة الذبيحة سمنا او ضعفا فليس

[00:07:20](#) معتبرا شرعا كل عيب لا يؤثر على صحة الذبيحة سمنا وضعفا فجائز ليس معتبرا شرعا -

يعني الناس اليوم يجعلوا عيوب ما انزل الله بها ما انزل الله بها من سلطان. الامر الثالث يكثر السؤال عنه يا اخوان ماذا اصنع

[00:07:45](#) بالاضحية؟ النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال في صحيح البخاري كلوا واطعموا وادخروا. كلوا منها واطعموا البائس -

الفقير الاضحية عند الفقهاء لبعض الاثار عن السلف انها تقسم ثلاثا تأكل وتطعم وتدخر فكن واطعم وتصدق واهلي وخبي كل جائز. لو

اكلتها كلها حلال زلال لكن خالفت قول الله جل في علاه فكلوا منها واطعموا. وخلفت قول النبي صلوات ربي وسلامه كلوا واطعموا

[00:08:03](#) وادخروا -

والامر الاخير اجيب قبل ان اسأل الاضحية عن الميت جائزة يجوز لك ان تضحى عن الميت لقوله صلوات ربي وسلامه عليه عني وعن

من لم يضحى من امتي وفيهم من هو؟ من هو ميت. فيجوز لك ان تضحى عن ابيك وعن امك. وكذلك ايها الاحبة الكرام الاضحية

[00:08:37](#) يدخل فيها -

فكل اهل بيتك الذين مأكلم واحد مشربهم واحد مطعمهم واحد انت وزوجتك وابنائك اذا قلت عني وعن اهل بيتي فقد اجزأتهم

[00:08:59](#) كلهم. لكن الذي يمسك عن شعر الاظفار الذي نوى الاضحية. وليس المنوي عنه -

يعني انا نويت اضحي عن امي. من الذي يمسك؟ انا او امي انا اسأل الله جل في علاه ان يتقبل منا ومنكم. وان يعلمنا واياكم انه ولي

[00:09:16](#) ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. كان في سؤال والا الحمد لله -

يعني في قول انه ما بتصير تضحى عالميت يعني انك تكون انا بضحى عن فلان. ولكن يقال اشركه الصحيح انه يجوز ان تضحى عن

الميت ولو لم تشرکه ابتداء. فتقول هذه الاضحية عن فلان - [00:09:31](#)

انك اذا اشركت ودخل في الاجر من باب اولى. اما الاضحية عنه استقلالا جائزا. المسألة فيها خلاف لكن الصحيح جوازها. لماذا؟ لان العلماء على جواز الصدقة عن الغير. والاضحية ادخلها ادخلها بعض العلماء بالصدقة. في الصدقة واستدلوا بالحديث الذي ذكرته لك -

[00:09:51](#)

الله تعالى اعلم. والقول بانها لا تجوز عن الموت قول معتبر. لكن الصحيح انها تجوز. الخروف نعم؟ الخروف يشترك فيه

شخص واحد. ولا يجوز الاشتراك الا في الابل والبقر. وانا فاتني ان اتكلم عن شرط - [00:10:11](#)

كذلك يجب ان تبلغ الاضحية السن. يجب خمس سنوات الابل سنتان للبقر. سنة للماعز ستة اشهر للضان والاشترار لا يكون الا في

البقر والابل. وغير ذلك ما يجوز. وهذا سؤال جيد. من الاشياء التي ما تجوز شرعا وتنتشر - [00:10:31](#)

في مجتمعنا الاردني الاشتراك بطريقة غير مباشرة بمعنى يجمع الاخوة مالا ثم يشتريوا اضحية هذا ترى نوع اشتراك ما يجوز ان

نشارك كلنا في هذه الاضحية. طب من ما هو المخرج؟ المخرج الشرعي - [00:10:51](#)

لنفرض اننا اخوة عاجزون عن الاضحية بافرادنا. خمس اخوة مثلا كل سنة انا واربعة او انا وثلاثة الاربعة نعطي مالا لواحد منا على

سبيل الهدية. ثم هذا المال يأخذه ويشترى به اضحية عن من عن نفسه. كل سنة واحد - [00:11:09](#)

وبذلك مخرج شرعي. الذي ضحى واحد والمال الذي جاءه من الجميع على سبيل الهدية والله تعالى اعلم. هلا ابو احمد. الله يعطيك

العافية الله يعافيك ويحفظك. اهل البيت. نعم. والدي. يعني جائز. طبعا. عنك وعن اهل بيتك - [00:11:29](#)

عن والديك يجوز ان تشارك من تشاء في النية. معك في الاضحية. فضل الله واسع ولله الحمد. الواحد يعني قبل اه يذبح مجرد ما

يذبح يجوز له ان يحل. مجرد ما تذبح جاز لك ان تحلق. الا اللحية طبعا - [00:11:49](#)